مسؤولون إسرائيليون يتحدون واشنطن ويدعون لاستمرار الاستيطان في القدس

عواصم ـ يو.بي.آي: دعا مسؤولان إسرائيليان امس الى مواصلة أعمال البناء في القدس وتحدي الموقف الأميركي المعارض لهذه الخطوة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية ان رئيس الكنيست رؤوفين ريفلين (من حزب الليكود) ووزير الداخلية ايلي يشاي (من حزب شاس) جالا أمس في منطقة اي واحد المعروفة باسم ميفاسريت ادوميم وفي معالي ادوميم بنطقة القدس.

وقال ريفلين «من دون معالي ادوميم ومن دون البناء في اي واحد وتواصل أراضي القدس لن يكون هناك سلام ولكن سيكون هناك تقسيم للقدس وهو ما سيعزز النزاع».

بدوره، قال يشاي ان إسرائيل ستواصل أعمال البناء في منطقة اي واحد حتى لو لم يقتنع الأميركيون بذلك.

وأضاف «يمكننا الاستمرار في محاولة إقناعهم لكن إذا لم ننجح وهذا حدث في الماضي يجب على إسرائيل الاستمرار في عمل ما تؤمن به».

رفسنجاني لن يؤم صلاة الجمعة وموسوي يصدر البيان الأول لجبهة المعارضة

إيران: تحقيق حول «اغتصاب» معارضين محتجزين واتهام واشنطن بـ«الخبث الإعلاني»

عواصم ـ وكالات: جاءت اعترافات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بدعمها المعارضة لتصب مزيدا من الزيت على نار الازمة الايرانية حيث انتقد المتحدث باسم الخارجية الايرانية حسن قشقاوي الجهد الكبير الذي بذلته واشنطن في «الكواليس» لدعم المعارضين في ايران.

ونقلت وكالة «مهر» عن قشقاوي قوله «بالطبع لم تشر هذه المسؤولة الاميركية الى الجوانب المختلفة للعمليات الواسعة النطاق التي جرت في ايران».

ومضى موضحا «ان هذه العمليات جرت في البعدين الناعم واستخدام القوة واستنادا الى بعض اعترافات المتهمين التي تحدثت عن القيام بممارسات من استخدام القوة الى جانب العمليات الناعمة توجد لدينا اعترافات من رابطة الملكيين في ايران لمحاولة القيام بعمليات تفجير».

وردا على سؤال بشأن نبأ اعتقال ثلاثة مواطنين اميركيين على الحدود الغربية لإيران مع العراق قال قشقاوي «ان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري نقل يوم أمس كلاما عن السفير الايراني في بغداد وقد اتصلت مباشرة بسفارتنا في العراق وطلبنا منها تزويدنا بنسخة عن المحادثات الحاصلة في هذا الشأن».

وعن اعتقال مواطنة فرنسية خلال الاحداث الأخيرة ومحاكمتها أمام محكمة الثورة بطهران قال «ما هو المبرر لأن تقوم سيدة تدعي تدريس اللغة الفرنسية في مدينة أصفهان بإيران بالسفر الى طهران لأيام عدة خلال فترة أحداث الشغب وتقوم بإرسال الآلاف من الرسائل الالكترونية».

وقد أكدت الرئاسة الفرنسية أمس ان الرئيس نيكولا ساركوزي يعتبر الافراج عن الفرنسية كلوتيلد ريس «هدفا اولويا» ويضاعف «وساطاته لدى كل الذين يمكن ان يمارسوا تأثيرا بهدف تسوية سريعة والافراج عنها».

المحادثات النووية

وردا على سؤال عن تحديد اميركا مهلة لإيران حتى شهر سبتمبر لاستئناف المفاوضات حول الموضوع النووي الإيراني قال قشقاوي «لقد أعلنا مرارا أن الشعب الإيراني أهل للحوار والتعامل في اطار المصالح الوطنية إلا انه حتى هذه اللحظة لم يتم تحديد شيء خاص في هذا الاطار».

في المقابل، أكد المرشح الاصلاحي في الانتخابات الرئاسية الايرانية مهدي كروبي أمس ان عددا من المعتقلين خلال تظاهرات الاحتجاج على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد تعرضوا للاغتصاب في السجن، فيما واصلت السلطات الايرانية التنديد بالتدخل الغربي في شؤونها.

وكتب كروبي في رسالة وزعت على وسائل الاعلام ان «عددا من الاشخاص الموقوفين أكدوا ان بعض الشابات تعرضن للاغتصاب بشكل وحشي».

مهدي كروبي

وتابع ان «شبانا ايضا تعرضوا للاغتصاب بشكل وحشي ويعانون منذ ذلك الحين من انهيار عصبي ومشكلات نفسية وجسدية خطيرة».

ووجه كروبي رسالته في 29 يوليو الماضي الى الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس الخبراء، الهيئتين الأساسيتين في السلطة الايرانية، مشيرا الى انه حدد مهلة عشرة ايام للحصول على رد قبل ان يكشف نص الرسالة للاعلام. وكانت الرسالة نشرت لمدة وجيزة على موقعه على الانترنت «اعتماد مللي» قبل سحبها مباشرة.

وبعد ساعات من اعلان كروبي، اعلن رئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني عن فتح تحقيق في مزاعم بجرائم اغتصاب في السجون بحق معتقلين ومعتقلات من الجنسين. وقد أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني وقوع ممارسات مخالفة للقانون في إيران بعد الانتخابات الرئاسية. وأشار لاريجاني ـ في تصريحات أدلى بها أمس ـ إلى تخصيص الولايات المتحدة ميزانية قدرها 35 مليون دولار لممارسة ما وصفه بـ «الخبث الإعلامي» في إيران، وقال «يجب أن نولي اهتمامنا هذه القضايا وألا نفسح لهم المجال في ممارساتهم هذه».

وأكد أنه لا ينبغي لوسائل الإعلام إثارة الخلافات الداخلية «وأنه قد وقعت ممارسات مخالفة للقوانين في البلاد وأن وسائل الإعلام يجب أن تصب الماء على النار لا أن تصب الزيت على النار». ولفت لاريجاني إلى أن الظروف التي مرت بها البلاد خلال الأشهر الأخيرة أثبتت إثارة الفتن من جانب دول أخرى، وأضاف أنه قد حذر مرارا من وقوع هذه القضايا.

كما أشار إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون الأوروبيون والأميركيون إزاء إيران، وقال إن هؤلاء يريدون إعطاء صورة متأزمة عن الأوضاع في البلاد لتحقيق نواياهم بهذا الأسلوب. وقد أقرت السلطات بوفاة عدد من المعتقلين لكنها أعلنت أمس الاول ان وفاة المتظاهرين سببها قيروس وليس تعرضهم للضرب.

وعلى جانب آخر، اصدر المرشح السابق مير حسين موسوي البيان الأول للجبهة السياسية العريضة التي اعلن انه بصدد تشكيلها لمواجهة الانقلاب على الدستورية، وقال مستشار لموسوي انه تأخر أسبوعا في اعلان البيان بسبب مشاورات مكثفة أجراها مع الأطراف الاجتماعية والسياسية.

صلاة الجمعة

الى ذلك اعلن حجة الاسلام رضا تقوي رئيس مجلس توجيه أئمة الجمعة ان الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني قرر عدم امامة صلاة الجمعة في طهران تفاديا «لأي تجاوز سياسي غير مقبول» قد يحصل حسب ما أفادت به وكالة فارس. وأضاف المتحدث «كان من المفترض مبدئيا ان يؤم هاشمي رفسنجاني الصلاة هذا الاسبوع لكن تفاديا لأي تجاوز سياسي غير مقبول، قرر افساح المجال امام شخصية اخرى لتؤم الصلاة».

في سياق آخر، أصدرت العلاقات العامة بحرس الثورة الاسلامية في إيران أمس بيانا نفت فيه ما نسبته بعض وسائل الاعلام الاجنبية إلى قائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفرى حول محاكمة بعض مرشحي الانتخابات الرئاسية في إيران.

ايران

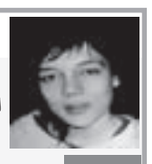

محاكمة الجامعية الفرنسية كلوتيلد ريس (٢٤ عاما)

يونيو	كانت فرنسا أول دولة تحدثت عن وجود "تزوير" في اعادة انتخاب محمود احمدي نجادو وادانت باريس قمع التظاهرات التي تلت انتخابات ١٢ يونيو.
١ يوليو	أوقفت المحاضرة الفرنسية كلوتيلد ريس واعتقلت بتهمة التجسس لانها التقطت صورا لتظاهرات بهاتفها النقال.
٨ يوليو	الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي دعا ايران الى الافراج عن ريس "قريبا، وقريبا جدا"
٩ يوليو	السفير الفرنسي في طهران التقى ريس في السجن الايراني المعروف ايوين
٢٣ يوليو	دبلوماسيون من الاتحاد الاوروبي طالبوا "بالافراج فورا" عن ريس
٨ اغسطس	مثلت امام المحكمة في طهران بتهمة "جمع معلومات وتشجيع المشاغبين"

AFP

عشرات القتلى والجرحى وتدمير منازل في الموصل وبغداد

سلسلة تفجيرات دامية تعيد للعراق شبح العنف الطائفي

بغداد ـ وكالات: فيما دعت اوساط سياسية عراقية امس رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي الى الاسراع بنشر قوات إضافية من الجيش العراقي لفرض الامن في مدينة الموصل استيقظ العراقيون صباح امس على وقع سلسلة تفجيرات متزامنة، أودت بحياة أكثر من 60 شخصا في كل من بغداد والموصل. وأوقع أول هجوم، والذي تم تنفيذه بتفجير سيارة مفخخة قرب حشد من العمال في حي «العامل» في بغداد، نحو سبعة قتلى و46 جريحا. واستهدفت سيارة مفخخة أخرى «الشرطة الرابعة» ـ وهو حي في العاصمة العراقية ـ وقتل في الانفجار تسعة أشخاص وأصيب 35 آخرون. كما أصيب أربعة أشخاص بجراح، بانفجار عبوتين ناسفتين في حي «الأعظمية» في بغداد، على ما أوردت السلطات العراقية. كذلك أدى انفجار شاحنتين في مدينة «الموصل»، شمال غربي بغداد، إلى مصرع 40 وإصابة أكثر من 200 بجراح. وتسببت قوة الانفجار في تدمير 32 منزلا على الأقل. وأثارت الهجمات مخاوف تجدد العنف الطائفي في العراق وتساؤلات حيال قدرة القوات العراقية على السيطرة على زمام الأمن بعد انسحاب القوات الأميركية من المدن العراقية في 30 يونيو الماضي.

سياسيا أعرب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس عن خشيته من التأثير على توجهات الانتخابات البرلمانية التي ستجري في العراق في منتصف يناير المقبل.

وقال المالكي «نعم لدي خشية كبيرة من التأثير على توجهات الانتخابات وتحريفها لصالح أجندات خارجية لا تخدم المصلحة الوطنية».

وأوضح أن «الكيانات المنحلة ارث معقد من حيث الدور الذي لعبته في زمن النظام السابق وزادها تعقيدا قرارات حل هذه الكيانات دون إيجاد معالجات لأفرادها وحمايتهم من الحرمان».

وقال المالكي: «لقد عملنا الكثير في استيعاب أفراد الكيانات سواء في الجيش أو في التصنيع العسكري أو في الإعلام ضمن إطار المصالحة ولم يبق إلا القليل علما أن المبلغ الشهري المخصص مستمر رغم قلته وأملي حل هذه المشكلة مع اول تحسن في الأوضاع المالية ولا ننسى أن في هذه الأجهزة ممن هو متورط في أعمال إرهابية وانتماء عقيدي لحزب البعث».

بدوره أعرب رئيس جبهة التوافق العراقية النائب ظافر العاني عن قلق كتلته النيابية إزاء إمكانية التدخل الإيراني في الشأن الانتخابي العراقي.

وقال العاني في تصريح لراديو «سوا» الأميركي امس إن هناك أطرافا عندما تفكر في تشكيل كتل سياسية أو تحالفات فإنها تستمع للنصائح القادمة من طهران.

ووصف رئيس جبهة التوافق هذا الأمر بالمعيب، مشيرا إلى أن فتح المجال أمام إيران إلى حد التدخل في الشأن السياسي الداخلي يعد أمرا خطيرا جدا ويبعث على القلق.

الى ذلك وضعت كتلة التيار الصدري ثلاثة شروط من أجل الانضمام الى التحالف الجديد الذي تسعى اليه كتلة الائتلاف العراقي الموحد. وكشف النائب عن الكتلة الصدرية بهاء الاعرجي التي تمثل التيار الصدري في مجلس النواب عن طرح ثلاثة شروط للانضمام الى التحالف الجديد الذي دعت اليه كتلة الائتلاف العراقي الموحد التي تقود الحكومة.

وأشار الاعرجي في سياق تصريح لراديو «سوا» الأميركي امس الى انه يجب أن يكون هذا خيارا وطنيا، وان تكون هناك قيادة واضحة لهذا الائتلاف، وثالثها ان تكون الآليات متفق عليها ابتداء من كيفية اتخاذ القرارات في الائتلاف الوطني الجديد. وأكد الاعرجي بروز مشكلة داخل مكونات كتلة الائتلاف أثارها حزب الدعوة الإسلامية بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي.

من جانبه، نفى النائب عن الكتلة الصدرية أحمد المسعودي أن تكون زيارة زعيم التيار الصدري لرئيس المجلس الأعلى الإسلامي في العراق عبدالعزيز الحكيم في إيران ذات بعد سياسي.

جانب من الدمار الذي خلفه أحد تفجيرات الموصل الدموية (رويترز)

6 انتحاريين تسللوا لتنفيذ هجمات جنوب كابول

ارتباك في قيادة «طالبان باكستان» ومحاولات للتغطية على وفاة محسود

عواصم ـ وكالات: قال مولانا نور سيد ابرز مساعدي زعيم حركة طالبان باكستان بيعة الله محسود لـ «بي.بي.سي» ان حالة محسود الصحية سيئة جدا.

الا ان سيد نفى ان تكون لمرض محسود اي صلة بالتقارير التي تحدثت عن مقتله في قصف صاروخي اميركي وقع يوم الاربعاء الماضي في منطقة نائية من اقليم وزيرستان الجنوبية، سبق لكل من الولايات المتحدة وباكستان ان اعلنتا في وقت سابق.

من ناحية اخرى، قالت تقارير ان جوا من الارتباك والغموض يلف حاليا قيادة طالبان باكستان بعد الانباء التي تحدثت عن نشوب معركة بالأسلحة النارية بين القادة المحتملين لخلافة محسود.

ولكن مولانا نور سيد اكد ان محسود لم يكن موجودا في المنزل الذي استهدفته الصواريخ الاميركية يوم الاربعاء.

الا ان مراسلة «بي.بي.سي» في إسلام آباد اورلا جيرين تقول ان الاعتقاد السائد هو أن تصريحات سيد انما هي محاولة من حركة طالبان باكستان للتهيئة لإعلان نبأ موت بيعة الله محسود.

في سياق آخر كشف متحدث باسم حركة طالبان الأفغانية ذبيح الله مجاهد، عن تسلل ستة من مقاتلي الحركة إلى مدينة «أبو العلم» عاصمة إقليم لوغار جنوب العاصمة كابول لتنفيذ هجمات انتحارية.

وقال ذبيح الله حسبما أفادت قناة الجزيرة الفضائية أمس إن المقاتلين يواصلون هجومهم على مقر الإقليم ومقر الأمن إضافة إلى مكتب تابع للجنة تنظيم الانتخابات، وتأتي هذه التهديدات بعد تهديدات أخرى بعرقلة الانتخابات الرئاسية الأفغانية المزمع إجراؤها في العشرين من الشهر الجاري، مؤكدة أنها سوف تستخدم مختلف الوسائل لعرقلة الانتخابات في مناطق نفوذها.

وقال قادة ميدانيون في الحركة: «إنهم أعدوا العبوات الناسفة اللازمة ضد القوات الأجنبية وأجهزة الحكومة أثناء العملية الانتخابية».

من جهة أخرى، أعلن مسؤول محلي في افغانستان امس ان متمردي طالبان هاجموا بالصواريخ والأسلحة الخفيفة عدة مبان حكومية وشرطية على بعد حوالى خمسين كلم جنوب كابول.

وقال الناطق باسم ولاية كابول دين محمد درويش ان المتمردين كانوا في مبان مجاورة وأطلقوا صواريخ ونيران أسلحة رشاشة على مبنى الحاكم والشرطة في بول عالم على بعد 50 كلم جنوب كابول. وأضاف ان «المهاجمين تحصنوا في مبنيين من عدة طبقات وطوقتهم الشرطة وتبادلت معهم اطلاق النار».

أول مشاركة لأوباما في قمة «الأصدقاء الثلاثة» بالمكسيك

مكسيكو سيتي ـ وكالات: عقد زعماء الولايات المتحدة والمكسيك وكندا القمة الدورية التي يطلق عليها ايضا «الاصدقاء الثلاثة» للوقوف جبهة موحدة لمحاولة الحد من انتشار انفلونزا «اتش1 ان1» المعروفة باسم انفلونزا الخنازير على الرغم من عدم اتفاقهم بالشكل نفسه في قضايا التجارة الشائكة. وانتهز كالديرون الفرصة وأثار قضية تجارية تراها المكسيك ملحة وهي نزاع حول مرور الشاحنات عبر الحدود المشتركة مع الولايات المتحدة حيث من المفترض أن يسمح للشاحنات المكسيكية بدخول الولايات المتحدة بموجب اتفاقية التجارة الحرة في أميركا الشمالية، لكن شركات الشحن الأميركية تقول إن الشاحنات المكسيكية ليست آمنة. من جهة أخرى، أعرب الرئيس الأميركي باراك اوباما عن دعمه لنظيره المكسيكي فيليبي كالديرون في جهوده الرامية إلى محاربة عصابات المخدرات في البلاد. وتعد هذه المرة الأولى التي يحضر فيها الرئيس الأميركي القمة السنوية لقادة دول أميركا الشمالية التي تلقب بـ «قمة الاصدقاء الثلاثة» بالرغم من إن هناك العديد من الملفات الخلافية بين القادة.

«فتح» تمدد التصويت في انتخابات قيادتها مرتين واتهامات بالتلاعب «والتمييز» في عملية الاقتراع

بيت لحم ـ وكالات: دفعت الصعوبات التي اعاقت مشاركة كوادر فتح في قطاع غزة في انتخابات اللجنة المركزية والمجلس الثوري الى تمديد فترة التصويت حتى الرابعة من عصر امس لإتاحة الفرصة أمام هؤلاء للاقتراع.

وقالت مصادر في لجنة الانتخابات إن الفرز كان من المقرر أن يبدأ في العاشرة من صباح امس، لكن صعوبات واجهت أبناء الحركة في غزة أدت إلى بطء عملية التصويت حيث اقترع حتى موعد اغلاق الصناديق نحو 300 عضو ولم يتمكن حوالي 72 من الإدلاء بأصواتهم. مما اضطر المؤتمر الى تمديد فترة الاقتراع مرة ثانية دون تحديد موعد نهائي لاعلان النتائج.

وأكد الناطق الرسمي باسم فتح أحمد عبدالرحمن ان المؤتمر السادس للحركة تجاوز القضايا التي كانت تعتبر عناصر تفجير مضيفا أن الوحدة الوطنية هي الهدف الأسمى الذي يعمل الجميع من أجله، وشدد على أن فتح أكدت على الثوابت الوطنية وخرجت أكثر قوة رغم محاولات إفشال المؤتمر.

وتنافس 96 مرشحا بينهم ست نساء على مقاعد اللجنة المركزية بينما خاض 617 عضوا بينهم 50 امرأة الانتخابات على 80 مقعدا في المجلس الثوري الذي يعتبر برلمان الحركة.

بدوره قال أشرف جمعة النائب عن فتح في غزة في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن العشرات من مندوبي المؤتمر السادس في القطاع لم يجر الاتصال بهم ليقوموا باختيار ممثليهم في انتخابات اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

وأعرب جمعة عن استيائه من «التمييز» في ممارسة الحق الديموقراطي المكفول لجميع مندوبي أعضاء مؤتمر فتح.

وطالب النائب عن فتح اللجنة الانتخابية للمؤتمر السادس بسرعة الاتصال بجميع مندوبي المؤتمر في قطاع غزة لتمكينهم من ممارسة حقهم الانتخابي وتحقيق الشفافية ومبدأ تكافؤ الفرص.

وفي السياق قال النائب عن حركة فتح فيصل أبو شهلا إن هناك حالة استياء كبيرة بين مندوبي مؤتمر فتح في غزة على اثر حرمان نحو 100 عضو من المشاركة في الانتخابات التي جرت عبر الهاتف بسبب منع حماس عناصر الحركة من السفر.

إسرائيل تنفي قرب التوصل لاتفاق حول شاليط

غزة ـ وكالات: استبعدت مصادر إسرائيلية امس أن تكون إسرائيل وحركة «حماس» على وشك التوصل إلى اتفاق حول صفقة لمبادلة الأسرى تفضي إلى الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى «حماس» جلعاد شاليط، غير أنها لفتت إلى استعداد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أكثر من أي وقت مضى للموافقة على إطلاق سراح فلسطينيين «مدانين بجرائم خطيرة».

ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التعقيب على نبأ نشر في بعض المواقع الإخبارية يتحدث عن قرب التوصل إلى صفقة للإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى حركة حماس في قطاع غزة جلعاد شاليط مقابل المئات من الأسرى الفلسطينيين. وذكر راديو إسرائيل أن ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رفض التعقيب على النبأ الذي نشر ليلة امس الاول حول احتمال قرب الإفراج عن شاليط، مشيرة إلى أن هذا الموقف جاء بعد أن نشر موقع إخباري فلسطيني نبأ حول احتمال الإفراج عن شاليط في نهاية شهر سبتمبر المقبل والذي مضى على وقوعه في أسر حركة حماس أكثر من ثلاث سنوات.